

جوتيريش: لبنان يجب ألا يصبح «غزة أخرى»

24 سبتمبر، 2024



قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش لقادة دول العالم اليوم الثلاثاء إن لبنان يجب ألا "تصبح غزة أخرى"، وذلك بعدما تسببت الغارات الإسرائيلية ضد حزب الله اللبناني إلى مقتل أكثر من 550 شخصا.

وقال جوتيريش في افتتاح جلسات أسبوع النقاش السنوي رفيع المستوى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، والذي يحضره العديد من رؤساء الدول والحكومات من مختلف أنحاء العالم، إن "لبنان على حافة الهاوية".

وأكد أن "الشعب اللبناني، والشعب الإسرائيلي، وشعوب العالم، لا يمكنها أن تتحمل أن تصبح لبنان غزة أخرى".

وقال جوتيريش، الذي انتقد كثيرا سلوك الجيش الإسرائيلي في غزة، إن لديه مخاوف الآن من نهج مماثل في لبنان.

تابع "أن سرعة وحجم القتل والدمار في غزة لا يشبه أي شيء في سنوات عملي كأمين عام للأمم المتحدة".

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة ارتفعت إلى 41467 قتيلا و95921 مصابا.

وقال جوتيريش إنه لا شيء يبرر الهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ولا شيء يمكن أن يبرر "العقاب الجماعي" للفلسطينيين الذي أعقب ذلك. وأدى هجوم حماس غير المسبوق الذي وقع قبل عام تقريبا إلى مقتل نحو 1200 شخص.

وفي جزء سابق من كلمته، انتقد جوتيريش حقيقة أن العديد من حكومات دول العالم تفعل ما تريد بدون محاسبتها، قائلا إن العالم دخل "عصر الإفلات من العقاب".

وأضاف: "يمكنهم غزو دولة أخرى، أو تدمير مجتمعات بأكملها، أو تجاهل رفاهية شعبهم تماما".